

## الغدير

[373] القرن الثاني عشر - 101 - ابن بشار الغروي المتوفى بعد 1138 تلك الديار  
تغيرت آثارها \* وتغيبت تحت الثرى أقمارها دار لقد أخفى البلى أضوائها \* ومن السحاب  
جادها مدارها إلى أن قال: أنا سيد الشعراء غير مدافع \* وإذا نثرت فإنني نثارها  
وأقودهم نحو الجنان ورايتي \* بيضاء تلمع فوقهم أنوارها إذ كنت مادح حيدر رب التقى \*  
فخر البرية حصنهم كرارها ليث إذا حمي الوطيس وزمجت \* فرسانها والحرب طار شرارها (1)  
يسطو بأعظم صولة روعة \* منها الكمات تصرمت أعمارها (2) وإذا الخيول الصافنات تسابقت \*  
يوم البراز فسبقه نحارها صهر النبي أبو الأئمة خيرهم \* وبه الخلافة قد سما مقدارها بغدير  
خم للولاية حازها \* حقا وليس بممكن إنكارها وإذا رقى للوعظ سهوة منبر \* يصغي لزاجر وعظه  
جبارها وبراحتيه تفجرت عين الندى \* فالواردون جميعهم يمتارها وله العلوم الفايضات على  
الورى \* فيض الغمايم إذ هما مهمارها (نهج البلاغة) من جواهر لفظه \* فيه العلوم تبينت  
أسرارها لولاه ما عبد الإله بأرضه \* يوما ولا بخعت له كفارها (3)

\_\_\_\_\_ (1) زمجت: أكثر الصياح والصخب. تزمجر  
الأسد: ردد الزئير. (2) الكمات ج الكمي: الشجاع أو لابس السلاح. (3) ذكرها في كتابه (نشوة  
السلافة) وهي تناهز الخمسين بيتا. \_\_\_\_\_